دور طباعة المنسوجات في تصميم الزي المسرحي العراقي (برلمان النساء) إنموذجاً

أ.م.د اسيل عبد الخالق محمد الطائي

جامعة بابل/ كلية الفنون الجميلة

fine.aseel.abdullkhaleq@uobabylon.edu.iq/ Mob.:009647711097667

ملخص البحث:-

تعد دور الطباعة المنسوجات من المصادر الهامة والثرية جداً لعمل تنوع وثراء في الاقمشة من خلال الحصول على تأثيرات واشكال نهائية من التصميمات ذات الخصوصية والتميز والتفرد والتنوع.

احتوى على أربعة فصول احتوى الفصل الأول على منهجية البحث وتضمنت مشكلة البحث على التساؤل الاتي(ما هو دور طباعة المنسوجات في تصميم الزي المسرحي العراقي ؟

اما الهدف البحث فهو تعرف عن دور طباعة المنسوجات في الزي المسرحي العراقي. اما الحدود البحث فقد امتدت زمانيا للمدة من (2014/2013) والحد المكاني في العراق .

وقد حددت الباحثة في الاطار النظري للفصل الثاني بمبحثين المبحث الأول (الطباعة مفاهيمياً) واما المبحث الثاني انقسم الى محورين المحور الأول (الطباعة في المنسوجات) والمحور الثاني (الازياء المسرحية في حضارة وادي الرافدين) وقد شمل الفصل الثالث وهو مجتمع البحث كانت عشرة عروض اما عينة البحث كانت واحدة .

واما الفصل الرابع فقد شمل على النتائج والاستنتاجات

الكلمات المفتاحية : طباعة ، المنسوجات ، تصميم

Abstract:

The textile printing role is considered one of the important and very rich resources to create a variety and richness in fabrics by obtaining the final effects and shapes of designs with specificity, distinction, uniqueness and diversity.

Hence, the seasonal study (the role of textile printing) and the value system included in the Iraqi theatrical performance.

It contained four chapters. The first chapter contained the research methodology. The research problem included the following question (What is the role of textile printing in designing the artistic theatrical costume?

As for the aim of the research, it is to know about the role of textile printing in the Iraqi theatrical costume. As for the research boundaries, it extended in time for the period from (2013/2014) and the spatial limit in Iraq.
In the theoretical framework of the second chapter, the two researchers identified two studies (the first topic is the role of conceptual printing). As for the second topic, it was divided into two axes, the first axis (printing and its representations in textiles) and the second axis (printing in theatrical uniforms). The third chapter, which is the research community, was ten presentations of the research sample. One.
As for the fourth chapter, it included the results and conclusions
Key words: printing, textiles, design

الفصل الأول

اولآ: مشكلة البحث

إمكانية ابتكار حلول تشكيلية جديده لي دور الطباع المنسوجات المستخدمة في زي المسرحي بما يسهم في تحقيق القيم الجمالية والمؤثرة على البعد الدرامي والاطار التشكيلي العرض المسرحي وذلك يستخدم برنامج التصميم المتخصصة على الحاسب الالي وتنفيذها بطريقة الطباعة بالانتقال الحراري وقد شاع في الدراسات الأدبية والفنية المعاصرة لاسيما المسرحية منها استخدام المفاهيم النقدية وتوظيفها مفاهيما في تحليل النصوص العرض المسرحية وإمكانية تطبيقها ولاستفادة منها بوصفها منهجيا بحثيا نقدي تحليليا محايثة الاستخدام لمثيلاتها في مجالات الادب والفن والمجال ومن هذه المصطلحات موضوعية البحث –(الطباعة) كمصطلح نقدي فعال اتخذ الباحث من معناه الاصطلاحي منهجيا قرائيآ جديدآ في تحليل عنصر نبوا منصبيآ في طباعة المنسوجات القديمة والحديثة.

وما يمكن ان يؤدي من وظيفة التعداد المعائي والقرائي المستمر له .

والسيرة المعنائيه ان البحث والقراءة في طباعة المنسوجات هو نوع حفريات الخطابات المسرحية فهي تحاول تحليل الظروف والعوامل التي كانت وراء انتاج (المنسوجات) في تصميم زي مسرحي .

وترجع مشكلة البحث الى ان الطباعة اليدوية تعتمد على المهارة العالية والحس الفني الدقيق وقد اكدت هذا كثير من الدراسات في مجال الطباعة اليدوية والتاكدت انه يمكن تنمية المعارف المتعلقة بالطباعة اليدوية فتختلف الانسجة من حيث مدى تاثيرها بالطباعة المستخدمة ودرجات الحرارة وغيرها من العوامل

وتحتاج المنسوجات الصناعية عناية خاصه عنده الطباعة .

لتفادي التلف والعيوب التي قد تطر على النسيج اثناء عملية الطباعة ونظر التعدد أنواع الطباعة فان مشكلة البحث الأساسية هي معرفة افضل طرق الطباعة وتاثيرها استخدامها على المنسوجات الصناعية مما يساعد على إطالة عمرها والاستهلاكي لي منسوجات الصناعي.فدور طباعة المنسوجات تهتم بمتطلبات التصميم الطباعي من (اختيار للوحدات المناسبة _مجموعة الخيوط أي أسلوب التكرار ومرعاة خطوط الموضة وضع طباعة مبتكره كل ذلك وفقآ الأسس وقواعد الطباعة اما طباعة المنسوجات بكل ماسبق مضافآ عليها (ضرورة).

تتناسب الخطوط والتصميم الطباعي مع تصميم الطباعي الزي واستخدام خطوط جزيئة ومختلفة في تصميم الزي لكن ينسجم كلامن طباعة المنسوجات وتصميم الزي في نمط جسم المرتدي للزي وذلك للوصول الطباعة المنسوجات .وان مشكلة البحث الحالي تجعلنا امام تساؤلات كثيرة حولها :

ما هو دور طباعة المنسوجات في تصميم الزي المسرحي العراقي؟

ثانيآ: أهمية البحث.

تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يلي :

1-يسلط الضوء على مفهوم الطباعة .

2-يسلط الضوء على الطروحات الفلسفية والاجتماعية والاسلوبية والنفسية للنشوء الطباعي ودورة في الزي مسرحي .

3-يفيد الدارسين والباحثين في كليات ومعاهد الفنون الجميلة .

ثالثآ: هدف البحث

يهدف البحث تعرف دور طباعة المنسوجات في الزي المسرحي العراقي .

رابعآ: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يلي :

1-الحدود الزمنية:2014/2013.

2-الحدود المكانية: في العراق.

3-الحدود الموضوعية: من خلال دراسة دور الطباعة المنسوجات في تصميم الزي المسرحي العراقي .

خامسا: تحديد المصطلحات

أولا: الطباعة:-

أ-اللغة:-

1- "هو طبع على يطبع ،طبعا، طباعة فهوه طابع والمفعول مطبوع .

2-حرف طبع أي النسخ المتعدد من الكتابة او الصورة بواسطة الاله .

3-طباعة عن طريق الانتقال غير المباشر للصورة خاصه باستعمال صفيحة معدنية او ورقية لتحيير الحزء المطاطي لدوار من الطابعة والذي يتقل الحبر للورق"[1].

ب- اجرائيا:- بانه تكنولوجيا اظهار المعلومات بما تتضمنه من اشكال وصور وكلمات عن طريق استخدام أي أسلوب من أساليب التقنية الحديثة .

ج- اصصلاحآ:-

1-هي صناعة فنية تنتقل الى الورق الكتابة او الصورة بالأحرف المنضدة على الالات الطابعة.

2- هي عملية انتاج ونسخ متشابهة من اصل معين حيث تكون الطباعة بهذا المفهوم وسيلة لانتاج طبقات من اصل معين وبتكاليف متناقضة وبها تلبي الحاجات المختلفة .

3- فتعني كل مايحول الحروف والاشكال والرسوم من سطح لأخر لأنتاج شيء جديد في مجال الثقافة والعلوم وما يغطي حاجات الناس والمصانع والأسواق من مطبوعات إعلانية ومواد الغذائية والتغليف الى غير ذلك[2].

ثانيا:-المنسوجات

أ- النسيج لغة:

1-"هو بدل معنى وصل شيء اخر فالنسج ضم الشى الى الشي فتقول نسجه بنسجه نسجا فانتسج.

2- نسج ينسج وينتسج، نسجاً، فهو ناسج والمفعول لمنسوج ونسيج"[3].

ب -اصطلاحا:-

1-عبارة عن شعيرات رقيقة يتم تحويلها الى خيوط واقمشة ويمكن مشاهدتها بمحاولة سحب خيوط من قطعة نسيج او شرنقة دودة القز .

2- هو شبة مسطحة تتكون أيضا من اصبغة وملونات ومواد كيميائية أيضا وقد تكون الخيوط مكونة من الياف طبيعية او صناعية او مزجهما معا.

3- حرفه ضرورية احترفها الناس منذ القدم الأيجاد الاقمشة الخاصة بالملابس كما انها ظرورية لوجود حاجيات أخرى من الأثاث كبيوت الاعراب (الخيام) وابسط الى ذلك في بلاد العرب[4].

ج-اجرائياً:-

النسيج مجموعة من الخيوط والمغزولة معا والتي يتكون منها القماش وتعد صناعه النسيج من اكثر الحرف التقليدية القديمة وانتشارا اذ مازال الكثير من الناس يعتمدون على النسيج اليدوي في صناعة ملابسهم او العمل على نسيج الصوف الذي اهتمت السيدات قديما بحياكته صناعة بعض المنسوجات الشتوية البسطة.

ثالثآ:-التصميم

أ- لغة:

1- "اسم، الجمع تصميمات وتصاميم مصدر صمم ،صمم على ،صم في .

2-هو رسم تخطيطي لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلآ دقيقآ بكل شكله ومظهره .

3-هو تصامم عن يتصامم، تصاممآ، فهومتصامم والمفعول متصامم عنه"[5].

ب-اصطلاحآ:-

1-هومشروع عقلي لخلق الارتباط بين الاجراء المخصصة لانتاج كل متماسك وفعالية .

2-هو العملية الكاملة لتخطيط شكل شيء ما وان شاء الله الأنسان نفعيه في وقت واحد .

3-بانه جهد منظم لخطه ذات اهداف ووظائف محدوده ويستهدف تجميع كل العناصر التي تخدم الهدف النهائية[6] .

ج-اجرائياً:- هو العلم الذي يبحث في إيجاد افضل الطرق التعليمية الفعالة والتي تحقق النتاجات التعليمية من المتعلمين بما يتفق خصائصهم الادراكية مع مغتنه تعد دليلآ للمصمم التعليمي ودليلآ للمعلم يسير به اثناء التدريس.

الفصل الثاني

المبحث الأول

المحور الاول: الطباعة مفاهيميا

نشأت الطباعة من الحاجة لها فالحاجة ام الاختراع كما يقال ومن اهمياتها تعد الطباعة أساس العلم الان العلم قد تبين على أساس تراسل معارف وأفكار من خلال مطبوعات ورقيه أي نحن لم نتعرف على حضارتنا الاعن طريق الالواح الطينية والاثار المتبقية، ويعد العراقيون القدماء اول من استخدموا الطباعة لكن ليس بصيغتها المتعارفة حالياً وانما يشكل ابسط والكن بنفس التكنيك من خلال اختام اسطوانية تطبع على لوحات طينية لاسماء التجار والاغنياء

ومعلوماتهم للتعرف عليهم وذلك كالطباعة من السطوح الطابع الحاليآ، أي كانت العملية هي الحصول على عدة نسخ من نسخة اواصل واحد عن طريق استخدامهم الاختام الاسطوانية[7]، فالطباعة الوسيلة الاولى للتعليم وتزداد أهميتها مع زيادة الحركة التعليمية وكل ما تقدم به العلم والمعرفة ينبغي مدين للطباعة فما كان للعلوم ان تنتشر في ارجاء العالم .

وفي كل اللغات الاعن طريق الطباعة التي مكنت المؤلفين من بسط أفكارهم وترويج مولفاتهم ،فقد كتب العرب القدماء على والحجارة والعظام والجلود والخشب وجريد النخل (2) وكذلك كتب المصريون القدماء على الواح البردي والتي ازدهرت في الالف الثالث ق. م (3) وبعد ذلك كتب الرومان على الرف اذ كانوا يستنسخون علية شكل يشبة الكتاب وقد تحقق ذلك في أوائل عهد الإمبراطورية الرومانية واطلق علية باللاتنية اسم codex أي الكراس وترجع الئ نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني الميلاديين ،وقد عرف الانسان فكرة الطباعة منذ فجر التاريخ عن طريق ضغط الاشكال المراد التعبير عنها على الصلصال الطري، ويعتقد ان الصينين هم اول من عرف فن الطباعة بشكله الحديث حيث استخدموا قوالب الخشب المحفورة عليها اشكال مختلفة فكانت تبلل بالاصباغ ثم تضغط على الورق .ويعد الصيني بي تشينج (Bi_Sheng) اول من قام باختراع حرف مستقل لكل رمز من رموز اللغة عام 1045،الان تلك الفكرة لم تلاق قبولآ لدى الصينين نظرآ الى كثرة الرموز المستخدمة في اللغة الصينية[8] .

ظهور الطباعة :-

ظهرت طبع الكلمات والصور والتصميمات فوق الورق او النسيج او المعادن او مواد أخرى. وهذا يطلق عليها فنون جرافيك أي فنون تخطيطية او تصويريه كالتصوير والرسم والكتابه فكان يجري قديمآ الختم بالحجر وهذا تعد اقدم طرق الطباعة التي عرفت لدى البابليين والسومريين والاوغارتين والحضارات سوريه القديمة بلاد ما بين النهرين وكان يستعمل للاستفاده عن التوقيع على المستندات والوثائق والمعاهدات او كرمز ديني كما في مملكة ماري وايبلا في سوريا .وظهرت اختام كرمه ويرجع تاريخها للاسره المصرية وفي كرمه بنويه اكتشفت اختام تسلط الضوءآ على العلاقات التي متطوره بين كرمة ومصر. ظهرت الطباعة من أنواعها المحفورة متماثله مع التي تم الكشف عنها في الموقع النوبية ،والتي ترجع للنصف الثاني من الملكة وكانت اشكالها زهرية او لوالبيه او القالب وكما ظهرت اختام مغطاة بنقوش حيوانات او باشكال او أسماء ملكية يرجع تاريخها للاسرة المصرية 15م.وخلال سنتين 2200ق .م 1800ق.م ،وتاريخ الطباعه الخشبية 200، المونوتين 1040، الة الطباعة 1454، التنميش1500، والميزونتت1642 ،الاكواننت 1768،الطباعة الحجرية 1796،الطباعة الحجرية الملونة 1837،

الة الطباعة الدوارة 1843،طباعة الاوفست 1875،المضحه الميكانيكي 1886، الة نسخ الرسالة 1890،طباعة الشاشة الحريرية 1907،الناسخ الكحولي 1923،طابعة النقطية 1969،طابعة الليزر 1969،طابعة نافثه الحبر 1986، ستيريو ليثفوافي 1986،الطباعة الرقمية 1993،الطباعة ثلاثية الابعاد 2003[9].

المحور الثاني: الطباعة في المنسوجات :-

يعد مجال طباعة المنسوجات اليدوية من اكثر فروع الفنون اثارة فهي تجمع بين مفاهيم وتقنيات متعددة سواء كان ذلك من حيث قيمتها واصالتها الفنية وقدرتها الجمالية وما يتضمنه هذا المجال من أساليب عديده لكل منها إمكاناته التشكيلية الواسعة المتفردة التي تتيح من خلالها الممارسة التجريبية المستمرة للتقنيات المطروحة من خلال الخبرة التقنية الإبداعية[10].

وتعد الممارسة التجريبية في مجال طباعة المنسوجات احد الاتجاهات الفكرية الحديثة الها والتي طالما تطلع اليها الباحثين في هذا المجال حيث لم تعد التقنية ثابتة بل ان بدا التجديد تعمل دائمآ لاحداث تغيرات تواكب التطور وتتناسب مع متطلبات العصر .

اما بالاسقانة بصباغات تشكيلية جديدة لي معالجات فنية حديثة او باستخدام وسائط تركيبية يمكن ان يبتكرها بالجمع بين المعالجات والمواد التقليدية والمعالجات الحديثة، والتنوع الطرق والأساليب وتتطور التقنيات الطباعية نفسها او الجمع بين الأساليب الطباعية في عمل واحد او باستخدام طرق ادائية جديده الأدوات والخامات المستخدمة الامر الذي يودي الي ترسيخ الاصالة الفنيه للعمل المطبوع.

في عصر بموج بالثورات العلمية والتكنواوجية كانت لايدان بزخر مجال طباع المنسوجات بتطورات هامه ،تواكب هذا التقدم العلمي والتكولوجي[11] .

ومن اهم الاتجاهات الحديثة المستخدمة في هذا المجال استخدام الكبيوتر بهدف الحصول على سرعة ودقة الأداء المطلوبين اذ ترتقئ طباعة المنسوجات في ظل الابداعات الفنية والتكنولوجية.

وسوف تركز الدراسة على مجالين هامين لاستخدام الكمبيوتر وهما:

مجال ابتكار تصميمات باستخدام الكمبيوتر.

فمن اكبر إنجازات الكمبيوتر الطباعة باستخدام ENCADوالتي انتج منها أنواع عديدة بعروض مختلفة ،الطباعة خامات في صورة رول ROIIاو بعرض مفردة ،الان النوع الذي صمم خصيصآ لطباعة المنسوجات هو TXENCAD 1500[12].

والذي يمكنة طباعة اقمشة بعروض 150سم .وتقدم شركة ENCAD اقمشة مختلفة مجهزه تغطي بطبقه من الورق مزودة بمادة لاصقه ، لضمان ان يبقى القماش بعد ازالتها ولاتحتاج الخامات عمليات تجهيز أولية او تكميلية كما تقدم شركة ENCAD احبار خاصة للطباعة في عبوات سعة 500مل مكونة من الألوان أساسية (الأسود،الأصفر ،الأحمر ، الأزرق)وتتم الطباعة من خلال فوهات ذات خراطيم لكل لون ،وتميز الاحبار بسرعة جفافها وان حجم الماكينة مناسب لان تكون في مرسم كما يمكنها ان تقدم انتاج مستمر حيث تطبع باردة تطبق بعض الألوان على اطبالاقمشه وفق رسم ونقش معين وعادة وتكون وفق تكرار واضح ومحدد ،وترتبط طباعة النسيج بصباغة يغطي ال قماش بكملة ويتجانس بنفس اللون في حين انه في الطباعة يمكن استخدام لون واحد او اكثر لتشكيل نقش معين فتكون الطباعة هي شكل موضعي للصباغة ،بحيث تطبق الملونات على مناطق مختاره من النسيج لانشاء التصميم[13].

نستخدم في الطباعة القوالب الخشبية والرواسم صفيحة معدنية بحفر عليها خط او رسم تستعمل في الطباعة حريرية الان الاقمشة التي استخدمت سابقآ من الحرير، تحتوي الاصبغة على مواد مثخنة لتمتع انتشار اللون بين الخاصية الشعرية خارج حدود الرسمة .

ثم يضغط القالب برفق على سطح معجون الطباعة بعد ذلك يوضع القالب فوق سطح النسيج ويطرق علية بمطرقة خشبية حتى التصميم على القماش ويمكن الحصول على الرسم المطلوب بتكرار هذه العملية باستخدام الوان مختلفة، وقد انتشرت الطباعة بواسطة الرسوم (الاستنسل او الرسوم) حيث يلون النسيج بالفرشاة عبر شفوق وفراغات او الرسوم والطباعة باستخدام الأسطوانات المحفورة ايضآ على نطاق واسع في القرن الخامس عشر ظلت الطباعة بالقوالب اختياراً علمياً حتى اختراع اله الطباعة بالقوالب الاسطوانية التي اخترعها جيمس بيل في سنة 1783م[14].

الطباعة بالباتيك :-

تعد طباعة الباتيك من الفنون القديمة والوثائق التاريخية ترجع هذا الفن الى حوالي الفين عام ونذكر الوثائق مناطق وسط وجنوب اسيا واصبح فن الباتيك منتشرا كاسلوب صناعي في زخرفة الاقمشة ومن خلال الطريقة اليدوية وتنقسم هذا الطريقة الى قسمين الأول بالشمع والثانية بالرابط وكلاهما طباعة بالمناعة .

الطباعة باتيك الشمع ظهرت طريقة الطباعة المعروفة بالباتيك في جزيرة جاوة وبلاد الهند واندوسيا والصين يجب اولآ عمل تصميم على القماش وتحديد أماكن توزيع الألوان ثم يعمل خليط من الشمع العسل والبرافين الطباعة بالباتيك بالرابط.

تشة نتاتج الطباعة بهذه الطريقة اليدوية الى حدما طريقة الطباعة بياتيك الشمع الا ان التصميم يكون على شكل دوائر فقط حيث يمكن عزل الصبغة وتاثيرها على القماش في مناطق محدوده وذلك من خلال لف خيوط رفيعة مشمعة حول قبل غمرها في حوض الصباغة وذلك تتعرض الى أجزاءات الخارجية من العقد (knots) الملفوضة اللون للصبغة بينما يبقئ الجزء خالياً من اللون الاماقد يشرب من خلال الخيوط اذا كانت غير محكمة[15] .

وطباعة القماش بطريقة الباتيك بالربط لايد ان يكون القماش خالياً من المواد النشوية بتنقيعه وغسلة في الماء والصابون ثم الطباعة علية وهوه مندى غير مجفف تماماً بعد إتمام عملية الطباعة علية يترك القماش ليجف ثم نحل الاربطة فتظهر تاثيرات جميلة[16].

الطباعة بالاستنسل (Stencilpring):-

اشتهرت اليابان من القدم بمطبوعاتها الجميلة التي استعملت فيها طريقة الطباعة بالاستنسل وتتخلص الطريقة في تفريغ الزخارف على ورق مقوئ لاينفذ من اللوان ولاينشرب به حيث يستعمل هذا الورق لغزل الصبغة عن القماش ولهذا تغطي الأماكن التي لايراد تلوينها ،اما الأماكن المفرغة فهي التصميمات التي تطبع بالألوان المختلفة.

الطباعة على المنسوجات عن طريق ماكينات الطباعة المزدوجة(Duplexprinting) هي عبارة عن مكينات للطباعة بالاسطوانات في صورة مزدوجة ويتم العمل بين هاتين المجموعتين في توافق تام حتى ان المنسوجات المطبوعة تهية القماش المراد طباعة لهذا الطريقة على ماكينات الطباعة بالاسطونات على مرحلتين المرحلة الأولى الطباعة لوجه واحد والمرحلة الثانية الطباعة لوجة القماش في مرحلة والأخرى الطباعة الوجه الاخر وبنفس الأماكن باحكام تامة ودقة فائقة [17].

الطباعة الحرارية (Heat printing):-

أسلوب الطباعة اليوليستر والاقمشة الأخرى بواسطة الحرارة مع الألوان ويتم نقل التصميم من ورقة مطبوعة مسبقآ على النسيج بالحرارة الذي يشبب بة التسامي هذه الطريقة قادرة على انتاج تصاميم واضحة المعالي وقد انتشرت هذه الطريقة بشكل كبير في دول العالم كانت سهل التنفيذ على سطح القماش أي لاتحتاج الى ايدي عاملة.

الطباعة الرقمية على الاقمشة (Digital printingon Textiles):

هي من الطرق الحديثة للطباعة على الاقمشة وتستند الى خاصية التسامي لدى الألوان وتعد قليلة التلوث ومن اكثر أساليب الطباعة المهمة البيئة.

كما انها إنتاجية وذات سرعة فائقة وبدات الطباعة الرقمية على الاقمشة في أواخر 1980 كبديل محتمل للطباعة الشاشة النافذة مع تطور الطباعة التسامي في عام 1990[18].

المبحث الثاني:

الأزياء المسرحية في حضارة وادي الرافدين

تعد الازياء المسرحية عنصرا مهما من عناصر تشكيل صورة المشهد المسرحي كونها تلتصق مباشرة بالجسد الممثل لإظهار ابعاد وملامح الهيئة الخارجية لشكل الشخصية والتي تعكس بدورها الابعاد الداخلية وطبيعة الشخصية ودوافعها ويتم بها تحديد الزمان والمكان. وعن طريق الزي يعطينا وظيفة دلالية تنقل افكار ومعارف ومشاعر الى المتلقي من خلال العلامة التي تمثل العنصر الاساسي للعملية الفكرية او الذهنية له .

1- الازياء السومرية:

تعد الازياء السومرية نقطه البدايه في تطور فن صناعه الاولياء وفن صناعتها في بلاد ما بين النهرين وان اماكن صناعه النسيج كانت واسعه عندهم لدرجه ان الملك كان يعين لذلك مراقبين حكومين. الانسجه التي تصنع منها الملابس كانت في اول الامر من الجلود والاصواف وبتطور الحضاره الصناعيه فقد حلت المنسوجات محل الجلود والاصواف ،وكانت هناك عدة انواع للمنسوجات ارخصها التي يلبسها العبيد والخدم الى تلك التي تلبسها العائلة المالكة.

زي الرجال: كانت الازياء السومرية في بداية النصف الاول من الالف الثالث (ق.م) تتكون من ثوب يشد على الوسط ويصل الى القدمين في حين يترك الجزء الاعلى من الجسم عاريا، ونتيجة لتطور التطور الحضارة الصناعية فقد استطاع النساج من اكمال الثوب ليصل الى الرقبة ويغطي بذالك الجسم مت عدا الكتف الايمن من الجسم الذي طل عاربا، وذلك لغرض استخدامه (للحركة والعمل او لارتباطها لفكره دينيه)خير مثال على ذلك هو تمثال الملك(جوديا) الذي يمثل احد تطور ازياء الملوك السومرية مرتديا ملابس طويله حتى قدميه مكشوفه عن كتفه اليمنى وواضعا فوق راسه عمامه كبيرة مزخرفه بصفوف من الدوائر بعطها فوق بعض، اما ازياء الجنود فقد تفاوت من حيث مناصبهم فالجنود ذوو الرتب العاليه (حمله الفؤوس) كانو ا يلبسون اقمشه ثخينه يحتمل انها تكون مصنوعه من جلود الحيوانات ومزينه بازرار معدنيه، اما عامه الجنود(حماه العصى) فكانوا يلبسون الملابس القصيرة.

زي النساء: اما ملابس النساء فقد تميزت حسب الطبقات الاجتماعية فنساء الملوك والكهته قد لبست (الازار) الذي يغطي الجسم كله اضافه الى الرداء المفتوح من الامام وهو رداء ذو كمين طويلين وذو حاشيات مزخرفه اضافه الى لبسهن القلائد المتراصفه الواحدة فوق الاخرى على

شكل حلقات دائريه ،ويضعن فوق الراس اشرطه لتزين الشعر .اما نساء الطبقة العامه فقد لبسن الثيان الطويلة التي تصل الى حد القدمين مع بقاء الكتف الايمن عاريا ايضا اضافه الى استخدامها (العباءة او الشال)الذي يعقد من الطرف الايسر ويتدلى الطرف الثاني منه ليصل الى نهاية القدم وكان الثوب يزخرف على شكل اهاب متراصفه في الطول والعرض وعلى شكل مدرجات ،اما المغنيات فقد لبسن السروال الذي يزين نهايته من الاسفل بحلقات واهداب .ان اهم ابتكار لملابس النساء (هو ذالك الرداء الذي يلتف حول الجسم بشكل شريط عريض تتدلى نهايته السفلى ذات الشكل المائل شراشيب جميله وكان هذا الرداء يغطي الكتف والذراع الايسر متدليا فوق الذراع الايسر والصدر ،بينما يترك الكتف والذراع الايمن عاريين وهذا النوع من الملابس يسمى ((الكوناكيس)) اما البسه القدم فكن ينتعلن احذيه بجلد الين الرقيق غير ذات كعاب كعاب عالية وذات اربطه[19].

2- الازياء البابلية:

كان البابليون شانهم شان بقية الأقوام الذين سبقوهم مهتمين بتطور الزِّي فقد تميزت أزيائهم بمظاهر البذخ والابهه والعظمة اما نوع النسيج فكان من (الكتان والقطن) زي الرجال

بدأت اول الامر بسيطة اذ كانوا عراة الصدور لا يسترون من اجسادهم سوى الجزء الأوسط والأسفل من الجسم وكانو يصنعون من جلود الأغنام لباس الجنسين متكون من (مازر مصنوع من نسيج الكتان الذي يغطي الجسم حتى القدمين ويبقى الكتف الأيمن عاريا علاوة ع ارتدائهم العباءة والشال الكبير الذي يصنع من القماش الرخو الناعم الذي ينسج من الصوف ذو الشعر الطويل وكان يلف حول الجسم)

بشكل عام كلن الزِّي البابلي يتألف من قطعتين الثوب (الكوناكيس) وهو قصير مصنوع من القطن او الكتان ويختلف تزينه وزخرفته حسب المناسبات والأشخاص فازياء الكهنة كانت عباره عن قطعتين (الكوناكيس والشال) وقد استخدم كل منها بطرق وبأحجام مختلفة، ان الثوب يغطي الجسم كله ما عدا الكتف والذراع الأيمن من الجسم يبقى عاريا ويكون الثوب مزينا على شكل شرائط مستقيمه مدرجة /اما الشال فقد كان يوضع اما على شكل قماش مستطيل الشكل تثبت

تخت الإبط الأيسر مارا بالظهر تاركا الكتف الأيمن عاريا وغطاء الراس تاج مصنوع من قرون الحيوانات في حين كانت أزياء الملوك تتمثل بعباءة جلديه اضافة الى غطاء الراس المصنوع من جلود الحيوانات فقد كانت أزياء الملك البابلي ،حمورابي) يتألف من ثوب يغطي الجسم كله ما عدا الكتف الأيمن اضافة الى الذي كان اشبه بالخوذة العسكرية ،اتخذ البابلين من العباءة زيا فُوق الثوب والذي يكون مفتوحا من الأمام من الأعلى الى الأسفل مزخرف بزخارف كثيره على طول الفتحتين من الجانبين اما ملابس بقية أفراد الشعب فقد انحصرت بحسب نوعيته القماش وطريقته وزخرفته وتطريزه اي حسب سمات الشخصية وطبقتها الاجتماعية وكان البابلي تواق بطبيعته الى حب تذوق الالوان اذ صبغوا أثوابهم بالون الأزرق فوق الأحمر وبالأحمر فوق الأزرق في صورة خطوط او دوائر او مربعات

زي النساء: لقد ارتدت المراءة البابلية مازر مصنوع من نسيج الكتان بالنسبة للطبقات العامة الذي يغطي الجسم حتى القدمين ويبقى الكتف الأيمن عاريا علاوة على ارتدائها الشال القصير الذي يسدل من طرفه الرقبة وينسدل الاخر على الجسم[20].

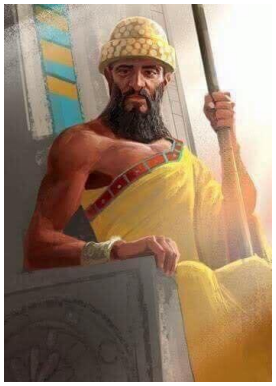

3-الازياء الاشورية:

يبدو الزي الاشوري اكثر غنى من الزي السومري والبابلي بما اضيفت اليه من زخارف ونقوش مطرزة وتخريجات تجميليه اخرى ،حيث ظهرت في ازيائهم مظاهر البذخ والترف والظهور بمظهر الابهة، فقد تأثرت ازيائهم بالازياء البابلية الا ان الاشوريين قد اظافوا لها ابتكارات جديدة فيما بزخرفه حاشيات نهايات الملابس ،علاوة على اتصافها بالقسوة والابهة والجمال معا حتى انها تبدو في غاية الصلابة لكثرة ما عليها من قطع ذهبية وجواهر موضعه، اما نوع الانسجة المستخدمة هي (التيل، الصوف)اما الملابس الفاخرة فكانت تصنع من (الحرير، الجلد) مطعمه بالذهب او البرونز ،في حين كانت الالوان المستخدمة في تلوين ازيائهم هي: (الابيض، الاسود، الاخضر، الاحمر البنفسجي المحمر)

زي الرجال

لم يكن لدى الاشوريين سوى نوعين من الاردیه هما(الشال، القميص أي الصدرة) فالقميص يتكون عادة من كمين وفتحه للرقبه ويكون اما طويل او قصير ويصحب هذا عند الطبقه العليا حزام عريض يلتصق بالجسم علية اخر ضيق فائدته تعليق السيوف عليه علاوة على رمزيته للملوكية للدلالة على قوتهم وجبروتهم فلبلسهم يتكون من ثوب طويل ذي اكمام قصيرة ذات حاشيه مزخرفه عند نهاية الاكمام والثوب وفوق هذا الثوب يلبس الملك شالا ذا شراشيب وتزين الشال عند منطقه الصدر بعناصر زخرفية وبمشاهد دينيه تنفذ بطريقه التطريز الملون وخيوط الذهب والفضة وتحلى احيانا باحجار كريمة، واستعمالهم التاج الذي يضعه كبير الالهة على راس الملك المرصع بالقطع الذهبية او المعدنية اللماعة كما انهم استخدموا اغطيه الراس تبعا للمناسبات منها للعيد او الحرب او المناسبات الدينية، اما الكهنة فكانت ازيائهم ايضا تتكون من قطعتين الشال والقميص ويتخذ الشال في كثير من الاحيان اشكالا تتكريه على هيئة حيوان كالسمكة او الاسد الغاية منها لطرد الارواح الشريرة او غايه دينيه طقسيه على شكل عمامة .

اما ازياء الضباط الكبار من الجيش فكانوا يرتدون ثوبا طويلا قليل الزخرفة ويلبس فوقها شال قصير اضافه الى شريط قماشي يلف به الشعر ضيقه من الامام وعريض من الخلف .اما ازياء الضباط الاقل رتبه فكانوا يلبسون ثوب قصير يصل الى الركبة وفوق القميص تلبس بدله اخرى يحكمها حزام عريض اما غطاء الراس فكانت خوذة مخروطيه الشكل يتدلى منها قطعه جلديه لحمايه الراس .

اما عامه الشعب فكانت ازيائهم تنحصر ما بين استخدامهم القميص وحدة او مع الشال مزخرفه ام لا ولكن بالمستوى المعقول لان الزخرفة هي من صفات الملوك ،اما لباس القدم فقد استعملوا صنادل مصنوعه من الجلود ذات حلقات معدنيه تمر من خلالها الشرائط الجلدية .

زي النساء

اما ازياء النساء فقد كانت تتكون من قطعتين هما(الثوب، والشال) وكان الثوب طويلا يصل الى القدمين ومزينا بتزينات زخرفيه على امتداد طول الثوب وينتهي باهداب وكذلك الشال الموشح بالشراشيب، اما غطاء الراس فقد كان التاج عند زوجات الملوك والشرائط القماشية عند عامة الشعب من النساء[21].

4-الازياء الاموية:

لم يتغير الزي في العصر الاموي عن العصر الذي سبقة الان الامويين تولوا الحكم بعد فترة الخلفاء والراشدين الذي تميز بالزهم هد والتقشف الا ان تطور الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ونتائج الفتوحات الإسلامية الأولى وعائدات الخراج من البلد التي فتحت.

ولاختلاطهم باقوام تلك البلدان مما حدا الخلفاء الامويين الى البذخ والترف بارتداء افخر الألبسة المصنوعة من احسن أنواع الاقمشة واغلاها اعتبارها الزي تميزه انهم بثوا في قصورهم دور معدة النسيج اثوابهم والتي سميت بدور الطراز وتعني التطريز وهذا دور الطراز في زمن الخليفة، هشام بن عبد الملك وشاع بين الناس منسوج سداة من الحرير ومن الصوف واطلق علية اسم الخز وكان اللون الأصفر والاحمر وقفا الخلفاء بني امية والا يتجرا أحدا من الرعية بارتداء تللك الألوان.

ان الترف الذي وصل الية خلفاء بني امية الى حد انهم تفننوا بارتداء أنواع الانسجة[22].

5-البسة الراس الرجالية والنسائية:-

العمامة :- تعد العمامة من اقدم البسة الراس عند العرب حتى أصبحت تراثآ موروثآ وينظر للرجل الذي يبدو عاري الراس من العمامة وكانه تارك للايجيدو خلع العمامة وكشف الراس الافي المناسك تعبد الله وجلالة والعمامة لها الوان متعددة ولم تقتصر على لون محدد قد تكون سوداء، او بيضاء او خضراء.

1-القلنسوة:- وهي من البسة الراس استخدمت في العصور الأولى الاسلامية ويبين البعض للرسول ما يفيد النهي عن لبس القلانس وحدها لكونها من لباس المشركين فيروي قولة: فرق ما بين المشركين العمائم على القلانس ولكونها مفيدة في الحروب لحماية الراس من الضرر

واستمرار وإستمرار استخدامها في عصر الخلفاء الراشدين وعصر الخلفاء هشام بن عبد الملك في طريقة الى الحج .

ومن اهم اشكال القلنسوة قد تكون اشكال قصيرة او طويلة الى عهد الدولة الاموية وقد تعرف القلنسوة بانها لباس مستدير مبطن من الداخل يوضع على الراس ويضع من القماش او الجلد .

2-الطاقية:-وهي تعرف بانها غطاء للراس من الصوف او القطن وتحولهما والجمع طرافي وهي لغرض وقاية الراس من الحر والقر وهو لباس الراس لكلا الجنبين .

3-لخمار:-وهو حجاب او قناع يغطي الوجه او يغطي مقدمة العنق ويستر الدقن والفم ويعلق من اعلى الراس والوان المشاع لهذا الزي بالوان متعددة .

4- الطاقية :- وهي تعرف بانها غطاء للراس من الصوف او القطن ونحوهما والجمع طواقي وهي لغرض وقاية الراس من الحر وهي لباس الراس لكل الجنسين[23].

5-النقاب :-وهو لباس الراس للمرأة بحيث تعمد المرة الى البرقع فتنقب منة موضع العين .

6-العصابة:- وتعرف العصابة بانها عبارة عن طرحة من الحرير مربعة الشكل سوداء الوان لها حاشية حمراء او صفراء وهي تطوى منحرفة تم لف بها الراس وتتدلي من الخلف عقدة وحيدة وطريقة لبسها بان تلف على الراس من الامام بعد تطبيق مثلث القماش على بعض مرتين او ثلاث وتلف حول الراس من الجبهة عدة لفات مكان تكون لثنين ثم يثبت طرفاها في العصابة نفسها ويمكن ان ينزل احدهما يمين الواجة او يسارة قرب الاذن او خلف الراس وهذا لباس ليس مقتصرا على النساء بل هو لباس راس لكلا الجنسين .

7- الفوطة :- بان هذا اللباس قد استخدام في عصر الإسلام الأول قطعة قماشية مصنوعة من الغالب من الحرير وكانت تلبس على من وسط الجسم[24].

البسة البدن الرجالية والنسائية :-

القميص :ويتعرف القميص بانه عبارة عن ثوب يتكون من قطع عديدة مخيطة له اردان بأكمام ويظهر ان لياقة القميص في العصور الإسلامي كانت تقارب من الشكل الهرم الناقص انها تضيق في الأعلى وتتسع من الأسفل وقد اختلف طولة منذ عصر مصدر الإسلام الذي كان طولة يصل

الى منتصف الساق ومنه اطوال من ذلك والارداف تصل حتى اطراف الأصابع وهذا الزي يلبس على الجلد وهوه قماش خفيف تميز بان له فتحته من امام تصل الى حد السرة وكان هذا اللباس يلبس صيفآ وشتاء كما وقد عمل من انسجة المختلفة في فترة السلام ومنها قماش الأطلسي .وهو

نسيج يمتاز بلمعان وقد اختلفت اطوال الاقمشة من مصدر الإسلام حتى يومنا هذا فقد ذكر لنا يصل الى نصف الساق وذكر ايضآ له اطوال من ذلك تصل حتى اطراف الأصابع وقد عرف في كتاب المؤرخين ان قميص الرسول (ص) كان كمة الى الرسخ[25].

الجبة :- وتعرف الجية بانها من الاكسية تلبس فوق الملابس وهي تفصل وتخيط وتحيط بالجسم ولها مكان وغالبآ ما ترتدي فوق القميص وهو زي ولسع لشية بالعباءة ويعرفها المعجم ،العربي لأسماء الملابس بانها ضرب من مقطعات الثياب تلبس والجمع جبب وجبات مشتقة من الجب وهو قطع والجبة الخرقة المدورة وان كانت طويلة فهي الطرميدة.

العباءة :-تكون قصيرة مفتوحة من الجهة الامامية لاكمام لها ولكن تستحدث فيها نفرد بداية الامرار الذراعين وتكون من نسيج غليظ مثل الصوف المبروم وتكون مخططة على سطور بيضاء وسوداء ولم تكن العباء من الفاخر اللباس عنده سرة القوم .

السروال :-ويلبس المسلمين تحت الملابس وكان الغرض من لبس السروال هو تغطية مناطق العورة ما بين السرة والركبة وقد لبسة المسلمين في زمن الرسول (ص).[26]

الطيلسان:- ذكر بانها من الألبسة التي ارتدها الامويين وكذلك في عهد الإسلامي الأول والطيلسان نوع من الألبسة التي تلبس فوق الملابس الداخلية كالقميص والسروال وهي تشبه الجبة.

الازار :- وهو من الألبسة لكلا الجنسين ويذكر ان المراة تلف بها جسمها فلا يظهر فظلا عن لبس النقاب فلا يظهر من وجها الا لعينين وذكر عن الازار بانة ثوب طويل وواسع مكون من قطعة قماش واحده اللون والأكثر شهره هو اللون الأسود ويستخدم في عصر ما قبل الإسلام وكان له عدد من الشرائط الملونة على طرفي الازار بلون مغاير للون الازار بالإضافة الى اشكال من التطريزات المختلفة الإضافة جمالية على الازار.

الحزام :- عرف الحزام وسمية الحباصة وقد عرفت الحباصة في العصور الإسلامية الأولى بالمنطقة وجمعها مناطق وذكر انها ما يشد على الوسط وهذه الاحزمة محلاة منها بالجواهر[27].

اهم مؤشرات الاطار النظري :-

1- البحث الدائم والمستمر عن مصادر ابداعات من طرق الطباعة والصباغة حتى وان بدأت تقليدية بعض الأشياء والموضة العالمية في مجال طباعة المنسوجات والملابس .

2-توظيف الخامات والتقنيات طباعتها وطرق معالجتها كيمياوياً وميكانيكياً والطباعة والصباغة والقص وغيرها ، يعكس في الاظهار النهائي للقماش والصفات المظهرية .

3- عملية توظيف الوحدات الزخرفية والحرف العربي في تصاميم الاقمشة النسائية ، لذلك يمكن استلهام المصمم المعاصر لإحدى الجوانب المهمة من ذلك الموروث الحضاري لماله من قيمة فكرية واجتماعية لابد ان يعتمد مصمم الاقمشة الموجهة للفئة العمرية مرجعيات حضارية وشعبية تحمل خصوصية البيئة المحلية المجتمع كونها شكل عملية تفاعل ومناطق جذب للمتلقي .

4- استكشاف الأساليب التقنية والفنية المتنوعة والمنفذة على سطح القماش وزيادة الخبرة تدفع الى التفكير وابتكار اعمال متميزة ذات طابع ابداعي يساعد على تطوير الفكرة التصميمية .

5- الاهتمام بمدى الطباعة في الخامات والتقنية بما يدعم الفكر والابتكار الذي ينعكس على شخصية المصمم المنجز .

6-من خلال الاضهار الميكانيكي يتم الحصول على انطباع جمالي وخصائص جديدة كما يمكن ان تعدل خواص ثنائية الوان الاقمشة محرق الوبرة يودي لنعومة سطح النسيج .

7-ثياب الزي العربي بعدد قطعة الملبسة الرئيسية وهي العمامة والقميص والسروال والجبة والعباءة .

8- سيادة العمائم كزي رئيسي للشخصية العربية وقد تعددت الوان العمامة وانواعها حسب طرق ارتدائها فمنها أولا السدل هو ان يترك طرق العمامة بين الكتفين وثانية التقنع بالعمامة وهي طريقة يتبعها من ميكرهون ان يعرفوا وهذا التقنيع يجعل العمامة تدور من تحت الحنك وثالثا يلبس الرجل العمامة ويغطي بعض وجهة بطرفها وتسمى هذه العمامة بالخمار.

9- استخدام لباس القلنسوة للراس كلباس حرب لقوئدة بحماية الراس من الضربات .

10- كانت الازياء السومرية نقطة البداية في تطور الازياء في بلاد وادي الرافدين.

11- امتازت الملابس البابلية بالابهة والعظمة ومظاهر البذخ .

12- تجسدت الازياء الآشورية بأنها اكثر غنى بالزخارف والنقوش المطرزة والمطبوعات والتخريجات مما اعطاها صفة القسوة والابهة والجمال.

13-اتخذ الامويين اللون الأبيض شعائر لهم بينما اتخذ العباسين اللون االاسود شعائر لهم

14- يزين الزي العربي من خلال التطريز لاضافة جمالية علية او للتميز الجنسي او الطبقي .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اولآ: مجتمع البحث:-

ضم مجتمع البحث عروض مسرحية بلغ عددها (10) عرضآ استطاعت الباحثة احصاءها وحاولت الاطلاع على ما متوافر منها ومترجم وقد امتدت للمدة من (2013-2013) .

جدول رقم (1) مجتمع البحث

ت	اسم المسرحية	اسم المخرج	البلد	سنةالنشر
1-	*عزف نساء*	سنان العزاوي	العراق /المسرح الوطني	2013
2-	زمن المطحنة	مناضل داود	العراق /المسرح الوطني	2013
3-	عربانه	عماد محمد	العراق /المسرح الوطني	2013
4-	لم ازل اتلو	محمد مؤيد	العراق /المسرح الوطني	2013
5-	توبيخ	انس عبد الصمد	العراق /المسرح الوطني	2013
6-	أحلام كارتون	كاظم النصار	العراق /المسرح الوطني	2014
7-	فوبيا	احمد حسن موسى	العراق /المسرح الوطني	2014
8-	استيلاء	إبراهيم حنون	العراق /المسرح الوطني	2014
9-	مملكة الوعول	غانم حميد	العراق /المسرح الوطني	2014
10	انتو قيوا	اكرم عصام	العراق /المسرح الوطني	2014

ثانيآ: عينة البحث:-

شملت عينة البحث عرضآ مسرحيآ واحدآ اختارها بالطريقة القصدية ووفقآ للمصوغات الاتية .

1-بعد قراءتها وجدتها الباحثة تتوافق وتتحقق هدف البحث.

2-منشورة ضمن حد زمان البحث .

3-تنطبق عليها مؤشرات الاطار النظري اكثر من غيرها.

4- لم يتم تناولها من قبل باحثين اخرين على حد علم الباحثة.

جدول رقم (2)عينة البحث

ت	اسم العمل	اسم المخرج	مكان العرض	سنة النشر
1-	برلمان النساء	عواطف نعيم	المسرح الوطني/بغداد	2014

3-أداة البحث :-

من خلال اطلاع الباحثة على عدد من المواضيع والادبيات الخاصة في مجال البحث ومن خلال ما اسفر عنة الاطار النظري من مؤشرات.

4-منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج (الوصفي) بالأسلوب التحليلي لاستخراج نتائج البحث .

4-3 تحليل عينة البحث:-

مسرحية :- برلمان النساء

تأليف وإخراج :-عواطف نعيم

تمثيل: (اسيا كمال ،سمر محمد، زهرة الربيعي، فاطمة الربيعي،
ساهرة عويد، سوسن شكري، بتول كاظم ،اسيل عادل، ايمان عبد الحسن،
بيداء رشيد، حسين سلمان ،عبد الأمير الصغير)

مكان العرض:-المسرح الوطني بغداد

سنة العرض:-2014

مسرحية:- برلمان النساء الجزء الأول والثاني .

تاليف وإخراج :- عواطف نعيم

قصة المسرحية:-

ضم العرض المسرحي شخصيات نسائية المتسلطة أي ضمت في محتواها حوارات دارت بين شخصيات نسائية هن وازواجهن لوضع حلول جذرية للحرب التي دمرت البلاد بعد ان قضى الأزواج اوقاتهم في تحقيق ملذات الشخصية في السفر والمكافئات وتجارب وتجاذب اطراف الحديثة أي بطريقة همجية أي جمعت رئيسة البرلمان المتسلطة وحمايتها شخصيتين متمثلتين انتهازيتين كذلك شخصيات أعضاء البرلمان توزعت بين (المبتسمة) التي هما الوحيد شكلها والاهتمام بجمالها (الكاذبة) التي لا تهتم لا بالربح المادي وترمي بتهمها على الطبقات الاجتماعية الضعيفة من الفقراء كما برزت شخصية (الملونة) التي مثلت جانب العهر، والتبذير والاستغلال الاخرين من اجل مصالحها ، وشخصية (الحامل) التي تتذمر دومان أداء مهماتها وكل مايدور حولها من ظروف وطمع مالي، فضلاً عن شخصية (فزة) التي تبحث عن فرصة لتكون هي الرئيسة هدفها الوحيد هو الكرسي والتشبث بة كما هو حالة الجميع اما الشخصية الأخيرة من عضوات البرلمان في شخصية (الإشارة)التي اظهرتها المخرجة دون صوت تومئ بالاشارات فقد لأنها تدعوا الى عمل جاد من اجل الحرية فهي تمثل صوت الاخرس الذي لا يصل الى عقول عضوات البرلمان المتحجرة.

تحليل العينة:-

يعد الديكور في العرض المسرحي صورة متكاملة لكل تصاميم الطباعة من خلال طباعة الواضحة في نزول صورة كبيرة زاهية الألوان لكل شخصية فقد كان هناك (العازف)يستقر على مكان مرتفع من اجل ترقية عضوات البرلمان بالاحتفالات وأداء الرقصات وجذب الانتباة استخدام الزي ذات الألوان البارقة أي استخدام القماش الحرير ذات اللون البارق بمظهر غير لائق من خلال سلوك الرقص داخل المبنئ الوظيفي وخارجة في ممارسة سلوك أخلاقي اثناء الأوقات المتخصصة للعمل الوظيفي الألوان لاتليق في أداء العمل الوظيفي وان هناك شخصيتين رجالتين هما الطباخ العراقي والطباخ الهندي يرتديان ملابس مع طاقية ذات اللوان براقة متعدة اللون وهما تابعآ لرئيسة البرلمان وشخصيتين الشف أي الطباخ الأول والثاني اللذان يظهران للوهلة الأولى بوصفهما شخصيتين جادتين الاانهما يظهران بعد فترة انهما شخصيتين مرحتين وخفيفتان الظل ويتضح قيمآ بعدان العصائر التي يقدموها ليس عصائر وانما شراب مسكر. أي ارتكاب عمل مخل في العمل وعدم احترام المكان والمنصب وهما تابعآ لرئيسة البرلمان ومن يخدم مصلحتهما يقابلة في الجانب الاخر قطع ديكور بهيئة معرض للمشروبات والعصائر مع منضدة طويلة فيها أدوات الطبخ حيث يمثل هذا الركن دور التصميم في مطبخ البرلمان،وفي وسط المسرح يوجد كرسي رئيسة البرلمان الذي كان مختلفآ بالوان ذات تصميم واللون (الأحمر-والأسود) أي يدل على انه ذات تصميم مختلف النوعية وبدل على استخدام اللوان الحداد والموت وعضمة وقوة الأشخاص في استخدام هذه الألوان داخل العرض المسرحي.

ركز مصمم الأزياء على الابهار ،وبهرجة الألوان والتعالي في التانق ، (رئيسة البرلمان)التي تحمل اسم (كبيرة السن) بنما الشخصية عند (ارستوفانيس) (يراكساجورا)فالشخصية عند المخرجة عواطف نعيم شخصية معتدلة تطلق النكات احياناً بنما عند (ارستوفانيس) شخصية معتدلة وجادة حيث كانت ملابس السيدة الكبير باهضة الثمن واقية المظهر كما هو الحال مع باقي العضوات البرلمانيات ذو قيمة عالية وذجودة عالية أي يتميز بالبذخ في ارتداء الملابس الفاخرة والزينة .

وشخصية المراة الثانية (الملونة) هي شخصية خفيفة الظل وفكاهية وتطلق النكات بخفة وسهولة أي قد استخدمة له أزياء ذات منسوجات من القماش مختلف الألوان ذو،(الطباعة)الألوان الزاهية والبراقة ، وذو نسيج من القماش مختلف .

اما شخصية (المبتسمة)

أي شخصية تميزات بالنكات بخفة وسهولة وشخصية مبتسمة هي خفيفة الظل وفكاهية فانها ترتدي فستان احمر اللون ذو فخامة في جودة نوعية القماش المستخدم وعليه طبع احمر الشفات أي استخدام (الطباعة) في الزي المسرحي وتستخدمه مع الحوارات التي تلفظها مع الحركات والضحك أي توحي بالشخصية مثيرة ومغرية والفكاهية تعمل على نقل ثقافة وتكنولوجيا العصر النسائي من خلال استخدام بعض مستحظرات التجميل والعمليات الجراحية والبوتكس....وسيليكون ....وتبيض بالليزر...

أي جميعها لتزين النساء أي كانت ارتداء ملابس غير لائقة بالعمل (الوظيفي) من خلال (الطبع) احمر الشفات ايضآ وكانت استخدام هذه المطبوعات على الطاقية او الفستان شخصية السيدة (المبتسمة)غير لائق في العمل الوظيفي.

شخصية السيدة (الحامل) وهي شخصية كوميدية وفكاهية وتطلق النكات وعند دخولها الى المكان الوظيفي يستقبلوها في أغاني وتودي بعض من الرقصات في العمل مكان المنصب التي يتحدثن فيه وكانت دومها متخره كان دخول السيدة الحامل مع دخول السيدة أي شخصية (الإشارة)صامتة

وقد تتصاعد احداق العرض المسرحي وشخصية (الصامتة)لااحد يفهمها أي هذه السيدة الخرساء قد استخدمت زي من خلال (المطبوعات) الموجودة في زيها المرتدية يدل على انها خرساء أي وجود (الطباعة)على شكل علامات وعلى شكل رموز مختلفة على ثوب المرتدية الخرساء ودخول شخصية احدى البرلمانيات واحدمن السيدات والشخصيات المهمه من السيدان البرلمانيات وهي شخصية السيدة (فزة)، وهي شخصية معتدلة وتطلق النكات احياناآ من حيث تعاملها مع مشغل المولدات وتتميز ، دائمآ بتاخرها عن الحضور وعن الاجتماعات عند دخولها في مكان العمل الوظيفي عند الاجتماعات الرئيسات البرلمان تقوم بالصياح والخبصة مع بعض السيدات الجالسات عند الاجتماع وشخصية (المنقبة) وهي الشخصية الوحيدة المعتدلة والجادة في العرض المسرحي .

وحدت المخرجة بين الرقص والغناء والحركات المعبرة لتجسيد النص ، حيث فتحت خشبة المسرح على الصالة المتفرجين من خلالها ظهورها الممثلين وتجوالهم في الصالة مع ارتفاع أصواتهم يدل بعيد عن قواعد الحوار الأخلاقي في مكان العمل الوظيفي.

وهي صورة واضحة المعالم عن سوء احترام المكان الوظيفي عن طماع الشخصيات في كرسي البرلمان وتتكلم عن سرقة أموال الشعوب وتضيعها وعدم احترام المكان العمل الوظيفي من خلال استخدام المنسوجات المختلفة من القماش وانواعها المختلفة والوانها الزاهية والبراقة

وبهرجة الألوان والتعالي في الزي السيدات كان لا يليق في المنصب والعمل الوظيفي كان ما مطبوع على الزي السيدات غير لائق في مكانهن وعملهن ، قدم لنا العرض المسرحي (البرلمان النساء) قضايا البرلمان بمختلف أنواعها وبصورة كوميدية ساخرة ، عرضت أداء راقص ايقاعي بصحبة الغناء التمثيلي خطايا المسرحية بتنفيذ الواقع والشخصيات سلبية ، وعدم احترام مكان العمل الوظيفي.

الفصل الرابع

نتائج البحث:-

1-استخرجت المخرجة ديكور بسيط تمثل في كرسي كبير لي ريسة البرلمان كان مختلف الألوان ذو تصميم رائع وذو الوان (الأحمر –الأسود) أي يدل على انه استخدامه ذو دلالة على قساوة وصرامة السلطة مع عظمة الأشخاص.

2-وضحت المخرجة دور الطباعة على زي شخصية (المبتسمه)من خلال المطبوعات احمر الشفات على زيها وايضآ على الطاقية لمرتديتها الممثلة اثناء العرض المسرحي .

3-حملت من نزول صورة كبيرة معلقة في فضاء المسرح والمنبثقة من داخلها الاضاءة الملونة أي استخدام صور مطبوعة لكل شخصية في البرلمان اثناء أدائهم المسرحي.

4-استخدمت أروع أنواع الاقمشة ذات الخامات جيدة والملمس الناعم من ارقه نوعية من القماش وقد تكون الوان في أزياء الشخصيات غير لائقة في مكان العمل الوظيفي أي كانت هنالك ابهار وبهرجة في الألوان وخاصة في شخصية (الملونة)مستخدمة بهرجة من الألوان واستخدمت ملابس باهضة الثمن مثل زي (كبيرة السن) أي تميزات بالبذخ في استخدام الملابس الفاخرة وعالية الجودة من المنسوجات وذو قيمة عالية.

الاستنتاجات :-

1-ظهرت في جميع نماذج دور الطباعة في تصميم الاقمشة المختلف ذات الألوان المضيئة التي تبرز جمالية المنسوجات.

2-اتاحة فرصة الاستثمار الاقتصادي الأمثل في المشاريع المستدامة ، ومنها الاقمشة الذكية (معامل نسيج ،معامل طباعة سيؤدي الى تعزيز الأنشطة الاقتصادية التي تزيد من مستوى الرفاهية للسكان ،ضمن ثلاثة محاور هي طباعة المنسوجات في المجتمع.

3-ان الوحدات الزخرفية المستخدمة في تصميم اقمشة ملابس والازياء الموجه للمراة لها دور بارز في إعطاء الصفات المظهرية للقماش كونها تصفى نوع من التنوع الجمالي والتعبيري لمفردات التصميم .

4-تنوعت المفردات التصميمية للاقمشة الموجهة للمراة ما بين مفردات نباتية او هندسية او حلية الزخرفية مما شكل ذلك ابعاد دلالية وجمالية في الوقت نفسة.

5-تسهم الطباعة في إدخالها في الطرق المختلفة في الخامات والأدوات المستخدمة تثمر عن أداء متميز بتجاوب مع فكرة الممارسة الإنتاج العديد من المنسوجات .

6-دورها الطباعة في إدخالها في الطرق المختلفة في الخامات والأدوات المستخدمة تثمر عن أداء متميز بتجارب مع فكرة الممارسة لانتاج العديد من لمنسوجات.

التوصيات:-

1-ترجمة كتب حديثة تدرس دور طباعة المنسوجات وتوفير النسيج العربية منها.

2-ضرورة الاهتمام بالمشاريع الصغيرة في مجال طباعة المنسوجات لتنمية وخدمة المجتمع.

3-الاطلاع الدائم على التطور في مجال طباعة وعلاقة بالمنسوجات بفكر واع مما يسهم في سهولة التعامل والاستفادة من معطيات تلك التطورات ابداع اعمال فنية تتميز بالجدية والابتكار.

4-ضرورة تشجيع الأشخاص على انتاج المطبوعات والاعمال الفنية وضرورة توفير الخامات التي تحتاجها الأشخاص .

5- توفير المصادر العربية والأجنبية التي تدرس المصطلحات الفنية الحديثة في المكاتب الاكاديمية والالكترونية.

6- اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول دور الطباعة المنسوجات بالطرق المختلفة (الاستنسل، القوالب، والبانتيك، والشاشة الحريرية، والطباعة الالية) في مراحل مختلفة.

الاقتراحات:-

1-دراسة تمثلات دور طباعة في الأزياء المسرحية العالمية.

احالات البحث :

(١) خليل صابات: تاريخ الطباعة في الشرق العربي، ط2، (مصر: دار المعارف، 1966)، ص85

(٢) علي الحافظ: الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة، (بيروت: الاهلية للنشر والتوزيع، 1975)، ص201 .

(٣) عبد المنعم صبري ورضاء صالح: معجم مصطلحات الصناعة النسيجية، (القاهرة: دار الاهرام للنشر،1975)، ص95.

(٤) النسيج من الموسوعة البريطانية نسخه محفوظه 11يونيو 2015على موقع واي باك مشين.

(٥) اياد الحسيني: التصميم الطباعي، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 2002)، ص147

(٦) محمد نصيف جاسم: التصميم الطباعي، (دمشق: دار الينابيع، 2011)، ص109.

(٧) شهاب احمد: تاريخ الطباعة في العراق، (بغداد:1976)، ص84.

(٨)سفندال: تاريخ الكتاب من اقدم العصور الى الوقت الحاضر، تر: صلاح الدين حلمي، (القاهرة: المؤسسة القومية للنشر والتوزيع، 1958)، ص3.

(٩) https//ar.wikipedia.org/w/index,php,title =jaoldid=44089442

(١٠) مصطفى رشاد علي السيد قطب: التصميم والأساليب اليدوية في زخرفة المنسوجات، (القاهرة: 2001) ص47

(١١) عنايات المهدي: احدث أساليب الرسم على الحرير، (القاهرة: مكتبة ابن سينا، 1994)، ص130 .

(١٢) روبرت جيلام سكوت: اسس التصميم، تر: محمد محمود يوسف، (مصر: دار النهضة للنشر والتوزيع، 1986)، ص25

(١٣) سهير محمود عثمان: العلاقة الجمالية والوظيفية لتصميم طباعة المنسوجات، (جامعة حلوان: 1997).

(١٤) هدى صدقي عبد الفتاح: ابتكار تصميمات مستندة من العناصر التشكيلية الشعبية وطباعتها على اقمشة السيدات، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان: 1984).

(١٥) مصطفى محمد حسين: دراسات في تطور فنون النسيج والطباعة، (القاهرة: دار النهضة، 1969)، ص.ص 57-58.

(١٦) عبد الغني الشال: فن طباعة الاقمشة، (القاهرة: دار المعارف، 1961)، ص ص56-59

(١٧) صفية عزت موسى وزميلة: تصميم الأزياء، (الأردن: دار المستقبل للنشر، 2004)، ص12-13

(١٨) بدوي ، عبد الرحمن: عمانؤيل، ط1، (الكويت: وكالة المطبوعات، 1977)، ص174.

(١٩) جميل حمودي: الازياء العراقية، (بغداد: وزارة الثقافة والفنون، 1978)، ص3.

(٢٠) نجية كامل: تاريخ الازياء وتطورها، (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1986)، ص65.

(٢١) Wolfgang, Bruhn, Apictorial history of costul TD, London, P.97.

(٢٢) صبيحة رشدي: الملابس العربية وتطورها في العهود الإسلامية، (بغداد: دار الحرية للطباعة، 1980)، ص25

(٢٣) ابراهيم رجب عبد الجواد: المعجم العربي لاسماء الملابس، ط1، (القاهرة: دار الآفاق، 2002)، ص77.

(٢٤) وليد محمود: الأزياء الشعبية في العراق، (بغداد: دار الرشيد، 1979) ، ص ص83-84.

(٢٥) الجادر، وليد محمود: الأزياء الشعبية في العراق، (بغداد: دار الرشيد، 1979)، ص ص83-84

(٢٦) صلاح حسين العبيدي: الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي، (بغداد: مطبعة علاء، 1980)، ص25.

(٢٧) الجادر، واليد محمود: المصدر السابق، ص73.

المصادر والمراجع

1-القران الكريم

2-المعاجم

(1) خليل صابات: تاريخ الطباعة في الشرق العربي، ط2، (مصر: دار المعارف، 1966)، ص85

(2) اياد الحسيني: التصميم الطباعي، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 2002)، ص147

(3) عبد المنعم صبري ورضاء صالح: معجم مصطلحات الصناعة النسيجية، (القاهرة: دار الاهرام للنشر،1975)، ص95.

3-الكتب

(1) شهاب احمد: تاريخ الطباعة في العراق، (بغداد:1976)، ص84.

(2) مصطفى رشاد علي السيد قطب: التصميم والأساليب اليدوية في زخرفة المنسوجات، (القاهرة: 2001) ص47

(3) عنايات المهدي: احدث أساليب الرسم على الحرير، (القاهرة: مكتبة ابن سينا، 1994)، ص130 .

(4) مصطفى محمد حسين: دراسات في تطور فنون النسيج والطباعة، (القاهرة: دار النهضة، 1969)، ص.ص 57-58.

(5) عبد الغني الشال: فن طباعة الاقمشة، (القاهرة: دار المعارف، 1961)، ص ص56-59

(6) نجية كامل: تاريخ الازياء وتطورها، (بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1986)، ص65.

(7) صبيحة رشدي: الملابس العربية وتطورها في العهود الإسلامية، (بغداد: دار الحرية للطباعة، 1980)، ص25

(8) صلاح حسين العبيدي: الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي، (بغداد: مطبعة علاء، 1980)، ص25.

(9) وليد محمود: الأزياء الشعبية في العراق، (بغداد: دار الرشيد، 1979) ، ص ص83-84.

(10)ابراهيم رجب عبد الجواد: المعجم العربي لاسماء الملابس، ط1، (القاهرة: دار الآفاق، 2002)، ص77.

(11) روبرت جيلام سكوت: اسس التصميم، تر: محمد محمود يوسف، (مصر: دار النهضة للنشر والتوزيع، 1986)، ص25

(12) صفية عزت موسى وزميلة: تصميم الأزياء، (الأردن: دار المستقبل للنشر، 2004)، ص12-13

الصحف والدوريات :-

(1) سهير محمود عثمان: العلاقة الجمالية والوظيفية لتصميم طباعة المنسوجات، (جامعة حلوان: 1997).

مواقع الانترنيت:-

1-النسيج من الموسوعة البريطانية نسخة محفوظة 11يونيو2005على موقع واي باك مشين .

2- https//ar.wikipedia.org/w/index,php,title =jaoldid=44089442-2

References and Sources

1- The Holy Quran

2- Dictionaries

(1) Khalil Sabbat: The History of Printing in the Arab East, 2nd Edition, (Egypt: Dar Al Maaref, 1966), p. 85

(2) Iyad Al-Husseini: Typographical Design, (Baghdad: House of General Cultural Affairs, 2002), pg. 147

(3) Abdel Moneim Sabri and Reda Saleh: A Dictionary of Textile Industry Terms, (Cairo: Dar Al-Ahram Publishing, 1975), p. 95.

3- Books

(1) Shihab Ahmed: The History of Printing in Iraq, (Baghdad: 1976), p. 84.

(2) Mustafa Rashad Ali Al-Sayyid Qutb: Design and Handmade Methods in Textile Decoration, (Cairo: 2001) pg 47

(3) Inayat Al-Mahdi: The latest methods of painting on silk, (Cairo: Ibn Sina Library, 1994), p. 130.

(4) Mustafa Muhammad Hussein: Studies in the Development of Textile and Printing Arts, (Cairo: Dar Al-Nahda, 1969), pp. 57-58.

(5) Abdel-Ghani Al-Shall: The Art of Printing Textiles, (Cairo: Dar Al-Maaref, 1961), pp. 56-59

(6) Najia Kamel: The History and Development of Fashion, (Baghdad: Ministry of Higher Education and Scientific Research, 1986), p. 65.

(7) Sabiha Rushdi: Arab clothing and its development in Islamic eras, (Baghdad: Dar Al-Hurriya for printing, 1980), p. 25

(8) Salah Hussein Al-Obaidi: Arab-Islamic Clothing in the Abbasid Era, (Baghdad: Alaa Press, 1980), p. 25.

(9) Walid Mahmoud: Popular Fashion in Iraq, (Baghdad: Dar Al-Rashid, 1979), pp. 83-84.

(10) Ibrahim Rajab Abdel-Gawad: The Arabic Dictionary of Clothes Names, 1st Edition, (Cairo: Dar Al-Afaaq, 2002), p. 77.

(11) Robert Gillam Scott: Foundations of Design, see: Mohamed Mahmoud Youssef, (Egypt: Dar Al-Nahda for Publishing and Distribution, 1986), p. 25

(12) Safia Ezzat Moussa and a colleague: Fashion Design, (Jordan: Dar Al-Mustaqbal Publishing, 2004), pp. 12-13

4- Letters and Theses: -

(1) Soheir Mahmoud Othman: The Aesthetic and Functional Relationship of Textile Printing Design, (Helwan University: 1997).

5- Internet sites:-

1- Textiles from the Encyclopedia Britannica, a copy saved on June 11, 2005 on the Wayback Machine website.

2- https//ar.wikipedia.org/w/index,php,title =jaoldid=44089442-2